المركز الإستشاري
للدراسات والتوثيق

مقاربة تصحيحية
للتوصيف القانوني لجرائم
العدو الصهيوني

مقاربة تصحيحية

للتوصيف القانوني لجرائم

العدّو الإسرائيلي

المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

مؤسسة علميّة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات

أوراق عمل الندوة القانونية تحت عنوان:
مقاربة تصحيحية للتوصيف القانوني لجرائم العدّو الإسرائيلي

صادر عن: المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
التوزيع: لبنان والعالم العربي
إخراج وتنضيد: ماجدة كسّاب
تاريخ النشر: كانون الثاني 2023
الطبعة: الأولى
القياس: 17×24

العنوان: بئر حسن- جادة الأسد- خلف كافيه 77 (الفانتزي وورلد- سابقًا) بناية الورود- الطابق الأول
الموقع الإلكتروني: www.dirasat.net
P.o. Box: 24/47 Lebanon – Baabda 10172010

هاتف: 01/836610
فاكس: 01/836611
خليوي: 03/833438

حقوق الطبع محفوظة للمركز

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز. وبالتالي غير مسموح نسخ أي جزء من أجزاء التقرير أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله بأية وسيلة سواء أكانت عادية أو الإلكترونية أم شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو أقراص مدمجة، استنساخًا أو تسجيلًا أو غير ذلك إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة والاستفادة العلمية مع وجوب ذكر المصدر.

ISBN: 978-9953-0-5856-6

ثبت المحتويات

تمهيد وتقديم 5

كلمة الافتتاح ..... **د. عبد الحليم فضل الله** 7

الجرائم المرتكبة ضدَّ فلسطين: إعادة التحديد وإعادة التوصيف ..... **د. محمد طي** 11

أولًا: الأفعال التي نفّذها مَن شاركوا في زرع الكيان الصهيونيّ 12

ثانيًا: الجرائم التي ارتكبها الصهاينة أنفسهم 18

ثالثًا: تحديد المسؤوليّات والتعويض عن الجرائم 27

1 - المسؤوليات 27

2 - التعويض: 29

أسباب الفشل في التوصيف القانوني لطبيعة المشروع الصهيوني ..... **نيلوفر باغوات** 31

1- أسباب فشل الحقوقيين في تحليل الطبيعة الحقيقية للصهيونية 31

2- الأصول النظرية والأيديولوجية الأوروبية للصهيونية ذات الجذور الإمبريالية والاستعمار الأوروبيين. 48

3- المشروع الإمبراطوري البريطاني والأوروبي والمشاريع الاستعمارية- الاستيطانية العنصرية 49

رهائن مختطفون وليسوا أسرى أو معتقلين ..... **المستشار حسن أحمد عمر** 51

المحور الأول: المركز القانوني لـ "إسرائيل" من وعد بلفور إلى قرار تصفية الاستعمار في ضوء ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، والنتائج المترتّبة على ذلك. 53

المحور الثاني: جنيف وتعديلاتها تبسط أحكامها على قضية خطف الرهائن في فلسطين وتعذيبهم وقتلهم وإخفائهم قسريًا 60

المحور الثالث: مسألة قتل الأسرى والجرحى والمساجين ومسألة الإخفاء القسريّ، والسجن الإداريّ..... 62

التكييف القانوني لأعمال التهجير القسري للسكان الفلسطينيين ..... **أ. د. عادل يوسف الشكري** 77

المحور الأول ـ الإطار المفاهيمي لفكرة التهجير القسري 78

المحور الثاني ـ الأساس القانوني لتجريم التهجير القسري في التشريعات الدولية: 85

المحور الثالث ـ الأوصاف القانونية لجريمة التهجير القسري: 90

المحور الرابع ـ الأنموذج القانوني لجريمة التهجير القسري: 94

المحور الخامس- الولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة في جريمة التهجير القسري: 99

موقف القانون الدولي من الجرائم الصهيونية في الأراضي الفلسطينية..... **د. أحمد أسعد عمر** 107
المحور الأول: الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلّة وموقف القانوني الدولي.....109
المحور الثاني: المسؤولية الجزائية المترتّبة على الاحتلال الصهيوني جرّاء ممارساته: 120
المحور الثالث: الإمعان في ارتكاب الانتهاكات والتوسّع بذريعة الدفاع الشرعي الوقائي.....123

الممارسات الصهيونية في فلسطين التهويد المستحيل..... **د. سليم حداد** 129
أولًا، الممارسات الصهيونية قبل قيام الكيان الإسرائيلي: 130
ثانيًا، الممارسات الصهيونية بعد قيام الكيان الإسرائيلي في فلسطين.....131

تهجير الفلسطينيين عبر مصادرة أراضيهم ..... **أ. فؤاد بكر** 139
المناطق الجغرافية الفلسطينية بحدود الرابع من حزيران عام 1967.....140
السياق التاريخي للنهب الإسرائيلي لأراضي الفلسطينيين.....141
آليّة مصادرة الأراضي 143
تقييد الانتفاع بالأرض واستعمالها.....146
هدم المنازل ومشاكل تراخيص البناء.....148
التهجير القسري والقانون الدولي الإنساني.....150

تمهيد وتقديم

يتعامل الكتّاب الغربيّون مع كيان العدوّ الصهيونيّ على أنّه كيان طبيعيّ كسائر دول العالم، ويعالج الحقوقيّون ما ترتكبه أجهزته العسكريّة من جرائم على أنّها ممّا ترتكبه الجيوش في العادة، ونسير نحن الحقوقيّين العرب على خطى الغربيّين، فنعالج كلّ حالة كأنّها حالة منفردة تحصل بنت ساعتها، ما يقصر عن الإلمام بكافّة توصيفاتها القانونيّة.

وكنت تنبّهت منذ حوالي عشر سنوات إلى خطأ هذا الأمر، وبدأت من حينها أكرّر هذا الموقف في الندوات التي يقيمها إخواننا الفلسطينيون وعلى شاشات التلفزة وفي الصحافة، مشدّدًا على أنّ المعالجة يجب أن تحصل على ضوء الواقع الفعلي تاريخيًا وحاليًا.

هذا الكيان كيان زرع وانزرع في أرض تعود لشعب آخر طرده منها وحلّ محلّه، وأنّ ذلك جرى ويجري من ضمن مخطّط مدروس ما زالت حلقاته تنفّذ حتّى اليوم وإلى ما شاء الله، وليس من عمل يتمّ إلاّ وقد وضعت أسسه منذ زمن طويل. وهكذا فإنّ ما يرتكب من جرائم يصبّ في مسار تنفيذ المخطّط.

بناءً عليه، فإنّ ما يجب أن يؤخذ بالاعتبار هو أنّه منذ مؤتمرها الأوّل الذي عقدته في بال في سويسرا سنة 1897، أخذت الحركة الصهيونيّة تخطّط لاغتصاب فلسطين، كلّ فلسطين، بل وحتّى تتجاوزها لتمتدّ "دولتها الموعودة" من النيل إلى الفرات، ولم تكن تجهل أنّ هذا الاغتصاب لن يمرّ دون سفك الدماء بين أهل هذه الأرض، من أجل إفراغها لتسهيل إسكان اليهود فيها.

وفي الواقع بدأت الاعتداءات منذ ثلاثينيّات القرن الماضي فارتكب عدد كبير من المجازر في القدس وحيفا ويافا ودير ياسين وغيرها... فأودت بأرواح عشرات آلاف الفلسطينيين، وصولًا الى اغتصاب ما يزيد على 77% من أرض فلسطين. ثم راح الصهاينة يقتلون الفلسطينيّين بقصد استكمال تهجيرهم، وارتكبت مجازر جديدة في الضفّة الغربيّة وغزّة وكفر قاسم... الى المجازر ضدّ المخيّمات في فلسطين ولبنان منذ الستّينيّات وصولًا الى سنوات الألفيّة الجديدة.

من هنا، ولمّا كانت أركان الجرائم تتمثل بالأفعال الماديّة وبالنيّة، كان لا بدّ من استجلاء النوايا الصهيونيّة على مدى تاريخ الحركة الصهيونيّة، فتترابط الجرائم وتشكّل جرائم متكرّرة ومتمادية ترتكب من أجل هدف شديد الخطورة يقضي بقتل السكّن وتهجيرهم للاستيلاء على الأرض مفرغةً من البشر، الأمر الذي لا يأتلف مع معالجة ما يرتكب في كلّ معركة أو اعتداء وكأنّه جريمة آنيّة تحصل لأوّل مرّة وتقتصر على معركة بعينها، فتخفّف المسؤوليّة، كما يصبح توصيف الجرائم قاصرًا، وحتّى مشكوكًا فيه، فيقال: هناك احتمال وقوع جرائم حرب أو جرائم ضدّ الإنسانيّة أو ... في هذه المعركة أو تلك. إذًا، ما نراه هو أن يدرس كلّ نوع من الارتكابات بالرجوع الى التاريخ منذ بدء نشاط الحركة الصهيونية حتى اليوم، وفي ضوء الهدف النهائيّ.

يتضمن هذا الكتاب أعمال الندوة القانونية التي أقامها المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق ومرصد قانا لحقوق الإنسان ونسق أعمالها د. محمد طي، والتي تناولت التكييف القانوني لجرائم العدوّ في تسعة أوراق بحثية.

كلمة الافتتاح

د. عبد الحليم فضل الله*

نرحّب بكم في هذه الندوة القانونية المتخصّصة التي تنعقد تحت عنوان: "مقاربة تصحيحيّة للتوصيف القانوني لجرائم العدّو الإسرائيلي" والتي تعالج إشكالية إعطاء التوصيف القانوني الصحيح لجرائم الاحتلال الصهيوني وتمييزها عن ما يماثلها من جرائم، وذلك بحكم ارتباطها بجريمة أصلية ومتمادية هي طرد شعب من موطنه الأصلي وارتكاب أفعال إبادة ثقافية ورمزية ومادية وتاريخية لأمّة كاملة، بما انطوت عليه من تهجير قسري واغتصاب أراضٍ وطمس هويّة واستيلاء على المقدّسات.

حاول العدوّ طوال الوقت تقديم رواية مختلفة ومراوغة وكاذبة، تنسب مأساة فلسطين إلى الفلسطينيين أنفسهم، ولكن الرواية لم تصمد طويلًا بل إنها تفككت على أيدي الصهاينة أنفسهم، وهذا ما نجده بالخصوص في كتابات المؤرّخين الصهاينة الجُدد وأعمالهم التي استندوا فيها إلى ما كُشف، وفقط إلى ما كُشف، من وثائق ما يسمّى "الأرشيف الوطني الإسرائيلي". ومن أبرز هؤلاء بيني موريس وإيلان بابي وآفي شلايم وتوم سيغف وغيرهم، الذين مّهدت أبحاثهم وأعمالهم، التي لم تخل في أي حال من الأحوال من الانحياز، لظهور مفهوم "ما بعد الصهيونية". وعلى الرغم من الانحياز المذكور قدّم هؤلاء اعترافًا لا لبس فيه بالجرائم التي ارتكبتها العصابات الصهيونية، وبعضها كما يُقرّون كان متعمّدًا ومخططًا له على نحو مركزي بصفتها أفعالًا لا بدّ منها لولادة الكيان. بل كانت لها له جذور إيديولوجية عبّر عنها بصراحة مؤسّسو الحركة الصهيونية قبل سنوات عدّة من احتدام الصراع داخل فلسطين. وينقل موريس في كتابه "مولد مشكلة اللاجئين" أن تيودور هيرتزل، الذي وصفه بنبي الحركة الصهيونية ومؤسسها، كتب في الثاني عشر من حزيران 1895 في مذكّراته اليوميّة ما يأتي:

"يجب علينا أن نجرّدهم (يقصد الفلسطينيين) من الأرض بلطف، يجب أن نشجّع السكان الفقراء على عبور الحدود من خلال تأمين عمل لهم في بلاد العبور. إن كلًا من التجريد من

* رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

الملكيّة والتخلّص من الفقراء يجب أن يتم بشكل منفصل وبحذر شديد" (موريس، مولد مشكلة اللاجئين، 2013، ص 72).

ولم يكن هذا الرأي عابرًا على الرغم من تكتّم الصهاينة الأوائل عن تداوله مع الآخرين. ففي لقاءاتهم الخاصة كان القادة الصهاينة أكثر استعدادًا لتبادل المعلومات في هذا الصدد، وكان تسويق حلّ الترانسفير يقع في صلب مواقف الصهاينة الأوائل لحلّ ما كان يسمّونه المشكلة العربية: "لا يمكن السماح للعرب بإعاقة بناء قطعة تاريخية مهمة للغاية، ومن ثمّ يجب أن نقنعهم برفق بأن يغادروا، فهم على الرغم من كل شيء لديهم الجزيرة العربية التي تضمّ ملايين الأميال ولا يوجد أي سبب خاص للعرب كي يتشبّثوا بهذه الكيلومترات القليلة، ولما كانت عادتهم هي طيّ الخيام والذهاب بعيدًا فليضربوا المثال على ذلك الآن" (م. ن ص 73). غير أن معظم المنادين بالترانسفير احتفظوا بآرائهم لأنفسهم أو اقتصروا في تداولها على الخطابات الشخصية داخل الدوائر الصهيونية كما يعترف المؤرّخون الصهاينة الجدد، وفيما كان خطابهم العلني "المنافق"، منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى أربعينيات القرن العشرين، يعلن أن في فلسطين مكانًا كافيًا لكلا الشعبين كانوا يخططون سرًا، لما يقولون إنه أمر لا مفرّ منه: إنّ قيام دولة يهودية غير ممكن دون طرد العرب. ومع مرور الوقت تخلّى قادة الحركة الصهيونيّة عن حذرهم تجاه مسألة الترانسفير، ومنذ ثلاثينيات القرن العشرين بدأت في الظهور دعوات عالية النبرة وتُقارِب الإجماع مؤيّدة للفكرة.

وبرزت طروحات من قبيل الضغط على البريطانيين لدفع الفلسطينيين إلى الهجرة المنظمّة إلى العراق أو إلى الضفة الشرقية لنهر الأردن. وقد استغل بن غوريون صدور تقرير اللجنة الملكية البريطانية، التي أُوفدت إلى فلسطين عام 1936 وصدر تقريرها في تموز 1937 وتضمّنت توصية بنقل السكان، ليقول: "يجب أن نتمسّك بهذه التوصية تمسّكنا بوعد بلفور" وأضاف: "إذا لم ننجح في إزاحة العرب من بيننا في الوقت الذي تقترحه اللجنة البريطانية (تقرير بيل) ونقلهم إلى المنطقة العربية فإن ذلك يمكن تحقيقه بسهولة بعد قيام الدولة اليهودية" (م.ن ص 83).

إن الاستيطان الذي نراه اليوم في فلسطين هو القرينة المادية الماثلة للعيان على الجريمة المتمادية والأصلية التي مهّدت لقيام "دولة إسرائيل"، وهذا ما اعترف به بن غوريون نفسه، في المؤتمر العشرين للكونغرس الصهيوني الذي عُقد في زيورخ في شهر آب 1937 لمناقشة التقرير البريطاني، بقوله: "ففي العديد من البلاد لن يكون من الممكن إقامة استيطان جديد من دون نقل فلاحين... النقل أو الترانسفير هو الذي سيجعل من الممكن تنفيذ برنامج استيطان شامل".

لكن التخطيط للنقل والطرد والتهجير لم يكن أبدًا باللطف المزعوم، ففي الاجتماع المذكور الذي انتهى بعد نقاش صاخب إلى الموافقة على تقرير بيل الذي يوصي بالطرد، اقترح بن غوريون أن يكون النقل إجباريًّا وبواسطة القوات اليهودية لا البريطانية كما يوحي التقرير، ولا بطريقة منظمة كما كان يُظنّ.

وبعد خمس سنوات من هذا التاريخ، أي قبل تأسيس الكيان بستّ سنوات، كشف بن غوريون عن نواياه بأعلى درجات الصراحة بقوله: "أؤيّد النقل الإجباري، ولا أرى فيه أي شيء غير أخلاقي!"، وحذا آخرون حذوه "لا شيء لا أخلاقي في نقل 60 ألف عائلة عربية!، لا يمكن أن نبدأ بدولة يهودية ونصف سكانها من العرب". فيما ذهب ورنر ديفيد سيناتور، صاحب الأفكار الليبرالية والمنحدر من الأصول الألمانية كما يُوصف والذي تولّى في وقت ما منصب مدير الجامعة العبريّة، إلى المناداة بتنفيذ برامج واسعة النطاق لطرد العرب من أرضٍ يعترف المؤرّخون الصهاينة أنّها كانت تضمّ 450 ألف عربي و20 ألف يهودي عشيّة بدء الهجرة اليهودية. والأدهى من كل ما تقدّم أن المقصود لم يكن نقل أفراد أو قرى بأكملها فحسب، بل نقل فئات اجتماعيّة عرقية ودينية محدّدة ما ينمّ عن دوافع فئويّة مكتومة. ففي تشرين الأول 1941 كتب بن غوريون نفسه: "الدروز، والعديد من القبائل البدوية في وادي الأردن، وربما كذلك المتولي (شيعة يعيشون في شمالي الجليل حسب وصفه وربما يشمل الأمر أيضًا بعض مناطق جنوب لبنان)، قد لا يمانعون أن يُنقلوا في ظروف مشجّعة إلى دول مجاورة"، وبذلك ضمّ إلى جريمة الطرد فعل التمييز على أساس فئوي.

وفي نهاية المطاف طُرد الفلسطينيون والعرب بطريقة دمويّة ومن خلال عشرات المجازر باعتراف المؤرّخين الصهاينة أنفسهم الّذين لم يجدوا بدًّا من الاعتراف بأن عمليات تنظيف واسعة النطاق قد جرت طوال مّدة الصراع السابق لإقامة الدولة، والتي لم تكن لتوجد لولاه. ويقرّ هؤلاء أيضًا أن الأشهر القليلة التي سبقت قيام الكيان في عام 1948 شهدت إعداد خطّة ضخمة للتهجير هي خطّة "دالت" التي وضعت في بداية شهر آذار 1948 والتي يعدّها بني موريس في كتابه (م.ن.ص 212)، "بمثابة برنامج عمل لتأمين الدولة اليهودية الناشئة، والتي تضمّنت منح تفويض عام للقوات الصهيونية بتدمير القرى التي تبدي مقاومة وطرد سكانها، وقد شمل ذلك قرى وبلدات عدّة كانت عقدت اتفاقيات مصالحة وتسوية مع جوارها اليهودي، لمجرّد أنّها كانت تهدّد تماسك أراضي الدولة اليهودية العتيدة. كان هذا التصريح المطلق المعطى لقادة الجبهة والألوية والأحياء والفرق الصهيونية هو إشارة البدء بالمرحلة الثانية للتهجير الذي أخذ طابعًا واسعًا وشاملًا ودمويًّا. ولم يقتصر الأمر على العصابات التي توصف

بالمتطرّفة كالأرغون بل شمل أيضًا قوة الهاغانا الأساسيّة التي كانت نواة ما سُمّي فيما بعد "جيش الدفاع الإسرائيلي".

لقد اجتمعت جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية مع جريمة الإبادة لتكون في أساس قيام الكيان الصهيوني، ما يفترض وضعها في فئة خاصّة من الجرائم. ويؤكّد على ذلك أنها تترافق مع سلسلة لا تنتهي من الارتكابات: التوسّع، الحرب المستمرة، الفصل العنصري، التمييز العِرقي، الاستيلاء على الأملاك، نزع الملكية، الخرق المستمر للقانون الدولي، الاستيطان... وهذا ما يطرح على المشاركين في هذه الندوة وعلى المدافعين عن الحقوق الوطنية والإنسانية وعلى المناهضين للتطبيع مهمّة تقديم إجابة علميّة عن الإشكالية المطروحة، إجابة تضع الارتكابات المذكورة في الفئة الصحيحة من الجرائم، الأمر الذي ينطوي على تطوير لمفاهيم القانون الدولي وقد يتطلّب إعادة النظر ببعض مجالاته.

that a few months before the entity's establishment in 1948, a massive displacement plan, the “Dalet” plan, was developed at the beginning of March 1948. Beni Morris saw in his book (M. pp. 212) that "this plan: serves as a program of action to secure the emerging Jewish State, which included a general mandate for Zionist forces to destroy resistance villages and expel their inhabitants. Furthermore, the destruction reached several villages and towns that signed reconciliation and settlement agreements with their Jewish neighbors simply because it threatened the cohesion of the inexorable Jewish State's territory.

This Absolute Declaration given to the Zionist front leaders' brigades, neighborhoods, and parties was the signal of starting the second phase of displacement, which took on a broad, comprehensive, and bloody character.

Moreover, this act was not only among the gangs described as extremist as Argonne but also included the Haganah force, which later was the nucleus of the “Israel” Defense Forces “IDF”.

As a result, War crimes and crimes against humanity gathered together with the extermination crime to form the Zionist entity's establishment hub, which is supposed to be in a definite category of crimes. Furthermore, these crimes.

Followed by an endless series of practices: expansion, ongoing war, apartheid, ethnic discrimination, appropriation of property, expropriation, repeated violation of international law, and settlement... Overall, these actions offered the participants in this symposium and the defenders of national and human rights the main task to the problem at hand, this answer puts these offenses on the right track, and the facts that involve the development of international law concepts and may require a review for some of its fields.

as Ben Gurion acknowledged at the Zionist twentieth Congress held in Zurich in August 1937 to discuss the British report:

In many countries, we cannot establish a new settlement without the transfer of peasants... this transport or transit will make it possible to implement a comprehensive settlement program.

But planning for transportation, expulsion, and displacement was never so kind. At the meeting, which ended after an intense debate that approved Bell's recommending expulsion report, Ben Gurion suggested that the transfer should be compulsory by Jewish Forces only, not by the British Forces as the Report suggests, or in an orderly manner as thought.

Five years after this date, six years before the establishment of the entity, Ben Gurion revealed his intentions clearly:

I support compulsory transfer, and I do not see anything unethical in this transfer!

Others followed his example: "Nothing is immoral in transferring 60 thousand Arab families! We cannot establish a Jewish State and half of its Arab population". Also, Warner David, a German Liberal Senator who was the rector of the Hebrew University), called for large-scale programs to expel Arabs from land whom Zionist historians admit acknowledging the existence of 450 thousand Arabs and 20 thousand Jews on the eve of Jewish immigration.

What is worse of all above mentioned was not just transferring entire individuals or villages, but transferring specific ethnic and religious social groups with muffled class motives. In October 1941, Ben Gurion wrote: "Druze and many Bedouin tribes in the Jordan Valley, and the Metwali (Shi 'a living north of Galilee as he describes, and perhaps also in some areas of southern Lebanon) may not mind transferring in encouraging conditions to neighboring States", thus a discrimination crime based on class added to the expulsion crime,

The Palestinians and Arabs were eventually bloody expelled through dozens of massacres by the recognition of Zionist historians, who did not have to admit that large-scale cleanups happened throughout the pre-statehood conflict duration, which would not exist without this conflict. Moreover, those historians acknowledge

We need to deprive them gently (the Palestinians) of land. We must encourage poor people to cross borders by securing employment in transit countries. Both eliminations of poor people and dispossession should be done separately and carefully. (Morris, Palestinian Refugee Problem Revisited, 2013, p. 72)

This view was good despite the early Zionists' secrecy with others. In their meetings, Zionist leaders were more willing to share information in this regard. Hence, raising the transfer solution was the basic Zionists' early attitude to solving what they called the Arab problem:

Arabs cannot be allowed to obstruct establishing a precious piece of history. We must therefore convince them to leave gently. Despite everything, they have an Arabian island with millions of miles, so there is no reason for Arabs to take these few kilometers. Since their habit is to live a nomadic life in tents, let's do that. (Morris 73).

However, most Transfer advocates didn't publish their opinions, they kept their speeches within the Zionist circles, as recognized by the new Zionist historians, while their hypocritical rhetoric from the end of the 1800s to the 1940s says that there is a place in Palestine for both peoples, they were secretly planning what they say is inevitable: establishing Jewish state Arabs should be by expelling Arab.

Over time, the leaders of the Zionist movement ignored the transpiration issue. Then in the 1930s, many voices supported the idea. Moreover, some opinions raised views for the British to compel the Palestinians to leave for Iraq or the east bank of the Jordan River. At that time, Ben Gurion used the British Royal Commission report about the population transfer recommendation who visited Palestine in 1936 and issued their Report in July 1937 to say: "we must adhere to this recommendation" as the promise of Balfour. He added if we fail in dispelling Arabs among us and transfers them to the Arab region at the time proposed by the British Commission (the Bell report), therefore, this issue could easily be achieved after the establishment of the Jewish State (Morris p 83).

The settlement we see today in Palestine is the material witness of the prolonged and original crime that paved the way for the establishment of the "State of "Israel",

Opening Speech

* Dr. Abdulhalim Fadlallah

You are all welcome in this specialized legal symposium entitled: "A corrective approach to Israeli Crimes" which addresses the problem of giving the Zionist occupation crimes the correct legal description and distinguishing them from similar crimes, as well as their relation with an original and persistent crime of expulsion a people from their original place and committing cultural, symbolic, material and historical extermination actions to a whole nation. In addition to forced displacement, raping the land, the disappearance of identity, and seizure of sanctuaries.

Throughout, the enemy tried to present a different, elusive, and false narrative, attributing Palestine's tragedy to the Palestinians. This narrative did not last but rather dismantled by the Zionists, which we find particularly in the new Zionist historians' writings and works in which they based their revelations only on the documents in the so-called Israeli National Archives".

The most prominent historians are Benny Morris, Ilan Pape, Avi Shlaim, Tom Segev, and others, whose supported and biased research and studies of "Israel", paved the way for the emergence of the "post-Zionism" concept.

Despite the aforementioned bias, those historians offered an unequivocal confession to the crimes committed by the Zionist gangs. Some of these crimes, as they acknowledge, were deliberate and centrally planned as acts necessary for the entity's establishment. Moreover, these crimes even had ideological roots expressed honestly by the Zionist movement founders several years before the Arab–Israeli conflict.

Benny Morris reports in his book "The Birth of the Palestinian Refugee Problem Revisited" that Tudor Hertzel, described as the prophet and founder of the Zionist movement, wrote on June 12, 1895, in his diary:

Since crimes must have a physical element and a mental element (i.e., the intent), it was necessary to clarify the Zionist intentions throughout the history of the movement. It must be proven that the crimes committed by the entity are interconnected, forming a pattern of repeated and vicious crimes carried out to achieve a dangerous goal, i. e. killing residents and displacing them to seize a land emptied of people. Therefore, treating what is committed by the Israelis in every battle or attack as individual first-time crimes that are limited to a particular battle is wrong since it reduces their responsibility for their actions and causes the description of their crimes to become deficient, even dubious, as it might be said that "there is a POSSIBILITY of war crimes or crimes against humanity, etc. in this or that battle."

As a result, we suggest studying each type of crime by both going back to history, from the beginning of the Zionist movement's activity until the present, and examining the ultimate goal.

Introduction

Western writers recognize the Israeli Zionist entity as a state like any other state in the world, and their jurists consider the crimes committed by its army as typical among armies. We, Arab Jurists, are following the westerns' footsteps treating every case as an individual momentary case, thus failing to familiarize ourselves with all the legal aspects.

About ten years ago, I realized how wrong this is, so I began to raise this issue in symposiums held by our Palestinian brothers, on television, and in the press, stressing that this issue must be solved taking into consideration both historical and current events.

The Zionist entity was established on a land owned by another people who were kicked out and replaced by the Israelis. These acts that happened in the past and continue to happen today are part of a well-thought-out scheme that is ongoing indefinitely. The foundations for this scheme were laid long ago, and the crimes committed today are nothing but a step forward towards its success.

Accordingly, it is worth mentioning that since its first conference in Basel, Switzerland in 1897, the Zionist movement planned to usurp Palestine, all of Palestine, and perhaps even go as far as extending its "promised land" from the Nile to the Euphrates. It was fully aware that, in order to make space for the Jews to live in, such usurpation would cause a bloodshed among the people of the land.

The Israeli attacks began in the 1930s. A large number of massacres took place in Jerusalem, Haifa, Yafa, Deir Yassin, and others claiming the lives of tens of thousands of Palestinians and leading to the usurpation of more than 77% of the Palestinian land. Then, the Zionists began killing the Palestinians to ensure their displacement. New massacres were also perpetrated in the West Bank, Gaza, and Kafr Kassem, etc., and others targeted the camps in Palestine and Lebanon from the 1960s until the 2000s.

Legal adaptation of forced displacement of the Palestinian population ..... **Dr. Adel Youssef Al-Shukri** 77

First: Conceptual framework for forced displacement idea 78

Second: The legal basis for the forced displacement criminalization in international legislation 84

Third: Legal descriptions of the forced displacement crime 90

Fourth: Legal model of the forced displacement crime: 94

Fifth: The Permanent International Criminal Court Jurisdiction over the forced displacement crime:..... 99

International law's attitude on Zionist crimes in the Palestinian Territories ..... **Dr. Ahmad Asaad Omar** 107

First: Zionist violations in the occupied Palestinian territories and the international law attitude 109

Second: penal responsibility arising from the Zionist occupation as a result of its practices 120

Third: Persistent violations and expansion under the pretext of preventive legal Defense 123

Zionist Practices in Palestine: Impossible Judaization ..... **Dr. Salim Haddad** 129

First: Zionist practices before the Israeli entity's establishment 130

Second: Zionist practices after the Israeli entity's establishment in Palestine 131

Displacement of Palestinian through their land confiscation ..... **Mr. Fouad Bakr** 139

Palestinian geographical areas by Six-Day War "June 4, 1967" 140

The historical context of the "Israel" i looting of Palestinian land 141

Land confiscation mechanism 143

Restriction of land use 146

House demolition and construction permit problems 148

Forced displacement and International Humanitarianlaw 150

Table of contents

Introduction 5
Opening Speech ..... **Dr. Abdulhalim Fadlallah** 7

Les crimes commis en Palestine: Redétermination et requalification ..... **Dr. Mohammed Tay** 11
Premièrement: Actions des parties participantes et de soutien..... 12
Deuxièmement: Les crimes de l'entité sioniste 18
Troisièmmement: Identification des Responsibilités et Compensation contre les crimes..... 27
1. Responsibilités..... 27
2. Compensation..... 29

The Real nature of Zionism and the Zionist "Israel" project ..... **Niloufer Bhagwat** 31
1. Reasons for the Jurists' failure to analyze the Real nature of Zionism 31
2. The European theoretical and ideological origins of Zionism 48
3. The British and European Imperial, Racist Colonial-Settler Project 49

Abdicted Hostages, not prisoners or detainees ..... **Advisor Hassan Ahmed Omar** 51
First: "Israel" legal status, from the Balfour Promise to the decolonization resolution in the light of the United Nations Charter and its Resolutions and the consequences thereof 53
Second: Geneva Conventions and their amendments simplify their provisions on hostage abduction and torture issues in Palestine 60
Third: The killings of prisoners' wounded and prisoners of war issue, enforced disappearances, and administrative imprisonment 62

The Consultative Center for Studies and Documentation

Scientific Institution Meant with Researches and Information

Working papers of the legal symposium papers entitled:

Corrective approach to the legal description of Israeli enemy crimes

Publisher: The Consultative Center for Studies and Documentation

Distribution: Lebanon and the Arab World

Coordination: Majeda Kassab

Date of publication: January 2023

First edition

Size: 17x24

Address: Bir Hassan, Al-Assad Highway, behind café 77(fantasy World) Al-Worood building, First floor

Website: www.dirasat.net

P.O. Box: 24/47 Lebanon – Baabda 10172010

phone: 01/836610

Fax: 01/836611

Mobile phone: 03/833438

All Rights Reserved

All rights reserved to the center. Therefore, it is neither allowed to copy or archive a part(s) of the report in whatever information archiving or retrieving system nor to copy via whatever mean - normal, electronic, DVD, CD, etc but in case of limited quoting with the aim of studying and scientific benefit while citing the reference is a must.

ISBN: 978-9953-0-5856-6

A Corrective Approach

To the Legal Description of the

Crimes of the Zionist Enemy

The Consultative Center for Studies and Documentation

A Corrective Approach To the Legal Description of the Crimes of the Zionist Enemy